



Distr.
GENERAL
A/36/193*
18 August 1981
ARABIC
ORIGINAL : SPANISH



الأمم المتحدة
الجمعية العامة

الدورة السادسة والثلاثون

طلب ادراج بند تكميلي في جدول أعمال
الدورة السادسة والثلاثين

الحملة الدولية لمكافحة تجارة المخدرات

رسالة مؤرخة في ١١ آب/اغسطس ١٩٨١ وموجهة الى
الامين العام من الممثل الدائم لبوليفيا لدى
الامم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومي ، أشرف بأن أطلب منكم ، عملاً بالمادة ١٤ من النظام
الداخلي للجمعية العامة ، التفضل باتخاذ الاجراءات اللازمة لادراج بند بعنوان " الحملة
الدولية لمكافحة تجارة المخدرات " في جدول أعمال الدورة السادسة والثلاثين للجمعية
العامة . ومرفق بهذا مذكرة توضح أسباب اقتراح حكومة بوليفيا أن ينظر أعلى جهاز في الأمم
المتحدة في البند المذكور .

(توقيع) فيرناندو أورتييس سانس
السفير

* أعيد إصدارها لأسباب فنية .

مرفق

ضرورة شن حملة دولية لمكافحة تجارة المخدرات

- ١ - تهتم منظمة الامم المتحدة منذ تأسيسها بمشكلة تجارة المخدرات . كما أن المناقشات السياسية والتقنية التي أجريت في المنتدى العالمي بخصوص هذا البند لا حصر لها ، لكن حالتها ما فتعت ضئيلة نظرا لأن مشكلة ادمان المخدرات تتجاوز نطاق أية تدابير يمكن أن يتخذها المجتمع الدولي لمحاربتها . ولقد تفاقمت هذه الحالة ، في السنوات الأخيرة ، مما يستلزم اتخاذ تدابير أوسع نطاقا وأكثر حزما .
- ٢ - ان ادمان المخدرات وضحاياه ، الذين يتعين أن نضم اليهم آلاف العائلات التي تتأثر من جراء ذلك ، أمر يعد في حد ذاته مشكلة خطيرة . كما أن الارباح غير المشروعة الهائلة التي تجنيها الأوساط الاجرامية الدولية من تجارة المخدرات تسبب في مشاكل أخرى مثل مشكلتي الرشوة والفساد العام اللتين تجلبهما تلك الموارد المشتبه فيها الى المجتمعات الوطنية .
- ٣ - وليست بوليفيا من الدول التي كانت توجد فيها ، أو توجد فيها الآن مشكلة ادمان المخدرات الا في أضيق الحدود . غير انها تمد هي وبلد آخر ما من بلدان المنطقة ممن المنتجين القلائل لأوراق الكوكا . وان شجيرة الكوكا التي تنبت أصلا في المنطقة ، هي المادة الخام لانتاج الكوكايين ، تلك المادة شبه القلوية الخطيرة التي يزداد انتشارها بصورة مزعجة في المراكز المشؤومة لتجارة المخدرات ، وهي العواصم الكبرى للبلدان التي يسودها الرخاء .
- ٤ - وتجلب هذه التجارة الاجرامية الى بوليفيا كميات ضخمة من العملات الصعبة التي تستخدم في تشجيع الفساد ، والتآمر على النظام السياسي وتحويل الامة الى مصدر لموارد لا تنضب تنتفع بها الاوساط الاجرامية الدولية .
- ٥ - ومنذ عشرات السنين وحكومة بوليفيا تبلغ عن هذه الحالة دون أن تلقي التعاون الذي يلزمها . وفي السنوات الأخيرة ، اتخذ الانتاج السري للكوكايين والاتجار غير الشرعي في المخدرات أبعادا مفرجة . هذا وقد ساند الوفد البوليفي بقوة ، في الدورة الخاصة والثلاثين للجمعية العامة ، القرار ٣٥/١٩٥ الذي اعتمد بتوافق الآراء والذي يعد وثيقة ذات أهمية كبيرة لهذه الغاية . وفي شباط/فبراير ١٩٨١ كتب الممثل الدائم لبوليفيا الى الأمين العام طالبا تأييده في هذا الشأن . وبعد ذلك بزمان قصير كتب وزير خارجية بوليفيا بنفسه الى الأمين العام في الموضوع ذاته وقدم اليه نص نداء موجه من بوليفيا الى المجتمع الدولي لمكافحة تجارة المخدرات . وتلت هاتين الرسالتين رسائل عممت بوصفها من الوثائق الرسمية للجمعية العامة (A/36/179 ، المرفقان الاول والثاني ، و A/36/284) .

٦ - وفي غضون ذلك ، سنت حكومة بوليفيا التشريع الضروري لإنشاء هيئة جمركية داخلية تتركز فيها كل تجارة أوراق الكوكا . وتمكنت ، بواسطة عمليات عسكرية سريعة ، من إزالة حوالي ١٠٠ مصنع سري للكوكايين وسجن حوالي ٢٠٠ من العناصر المتورطة ، معظمهم من الجانب وان هذا الجهد مستمر عن طريق مراقبة دائمة ومكثفة لحقول الكوكا ، وللحدود والامتعة الدولية والمطارات .

٧ - بيد أن هذه الجهود جميعها تعد ذات أثر ضئيل جدا بالمقارنة مع الضرر الذي ما زالت تلحقه بالبلد الموارد الضخمة التي يجلبها الي بوليفيا التجار الدوليون . ونظرا الى أنه فيما يتعلق بأنواع أخرى من المخدرات ، قد تكون هناك حالة مشابهة في مناطق أخرى من العالم ، وبالنظر الى أن العلاج الحقيقي لهذه الآفة يكمن في استبدال المحاصيل ومراقبة الحدود ، وهو ما لا يتسنى الا عن طريق تضافر الجهود مع استخدام موارد ضخمة ، فان بوليفيا ترى أن من اللازم تنشيط الحوار واتخاذ تدابير علمية وتقنية وبوليسية تتناسب وخطورة المشكلة . وبناء على ذلك ، فان بوليفيا ، اذ تؤكد صحة كل ما تم القيام به من اجراءات ، واذ تعترف بأهمية الهيئات المعنية بالمشكلة في منظومة الامم المتحدة ، تقترح ادراج بند عنوانه " الحملة الدولية لمكافحة تجارة المخدرات " في جدول أعمال الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة .